

حكم الخروج من بلد وقع فيه الوباء وحكم القدوم إليه - الشيخ بن باز - سلسلة الفتن والنوازل (84)

عبد العزيز بن باز

مشروع كبار العلماء توعية المسلمين بالطرق الشرعية في مواجهة الوباء. ونشر الامن والاطمئنان عمر رضي الله عنه لما توجه الى الشام لحرب الروم وكانت الجيوش في الشام جيوش المسلمين في الشام - 00:00:00

مع قائداهم ابي عبيدة ابن الجراح ويزيد ابن ابي سفيان وجماعة فلما وصل عمر رضي الله عنه لما حل قال في اطراف الشام بلغه ان الطاعون قد وقع في الشام - 00:00:20

يعني الوباء الخبيث فتوقف واستشار الناس في ذلك هل يرجع او ما يرجع دعا بالمهاجرين رضي الله عنهم فانقسموا منهم من قال ارجعوا منهم ثم قال لا ترجع ثم دعا الانصار - 00:00:38

الذين معه فاختلفوا كاختلاف المهاجرين منهم من قال رجعه ومنهم من قال لا لا ترجع ثم دعا ببقية الصحابة الذين اسلموا عام الفتح في اخر فاستشارهم فاجمع رأيهم على الرجوع - 00:00:56

والا يقدم الناس على هذا الوباء يعني الا يقدمها الجيش اللي معه على هذا الوباء فعزم على الرحيل وندع في الناس انه مصبحون على ظهره يعني انه متوجه صباحا الى المدينة راجع للمدينة - 00:01:15

فجاءه ابو عبيدة ابن الجراح فاهمين يجوز في الشام وهو من العشرة المشهود لهم بالجنة رضي الله عنه فقال يا امير المؤمنين ففرارا من قدر الله فقال عمر رضي الله لو قالها يا ابا عبيدة كان اسهل - 00:01:32

ثم قال عمر رضي الله نعم نسر من قدر الله لا قدر الله نفر من قدر الله الذي هو الوباء الا قدر الله الذي هو السلامة. هو طريق السلامة ثم قال - 00:01:51

اضربك مثلا لو هبطت واديا له شعبة له جانبان جانب مخصب وجانب مجذب فرأيت اهلك في الجانب المخصي اليس هذا من قدر الله واذا رأيتها جان مجدم فليس هذا من قدر الله - 00:02:04

وعليك ان ترعيها في جانب مخصر فهو الجانب المجذب وكله من قدر الله فبينما هم كذلك جاء عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه الزهري وهو من من العشرة رحمة لهم بالجنة ايضا - 00:02:21

فقال عندي علم عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا ففرح عمر بذلك والمسلمون فقال اني سمعت النبي يقول صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم بهذا الوباء في ارض - 00:02:35

يعني الطاعون فلا تقدموا عليه وان وقع وانتم بالبلد فلا تخرجوا فرضا منه فهذا هو فصل النساء هذا هو الفصل اذا وقع الطاعون وانت في البلد فلا تخرج ارامل اما اذا خرج الانسان لحاجة اخرى - 00:02:46

ليس لقصد الفرار فلا بأس واما اذا وقع وانت خارج البلد فلا تقدم عليه اذا وقع في الشام او في مصر او في اي مكان فلا تقدم عليه ولكن متى وانت بالبلد - 00:03:04

فاصبر على قدر الله او الاجل مضروبة ما يتقدم عن اجله ولا يتأخر. كما قال الله تعالى اينما تكونوا ذكر الموت ولو كنا في بروج مشيدة لكن الاسلام مأمور بالبعد عن اسباب الهلاك - 00:03:20

قال تعالى ولا تلقوا بأيديكم للتهلكة فالانسان يأخذ بالاسباب وما كتب الله ماضي ونافذ لا حيلة فيه - 00:03:37